(الموضوع) ويقال له المختلق المصنوع بفتح لام المختلق اى اختلقه واضعه وصنعه وهو معدود من الضعيف وهو شره ومنهم من يجعله قسيما للضعيف لاقسما منه والحامل على الوضع نسيان أو غلط أو تعمد اما لعدم الدين كالزنادقة أو غلبة الجهل كبعض المتعبدين الذين وضعوا احاديث فضائل القرآن أو فرط العصبية كبعض المقلدين أو اتباع هوى بعض الرؤساء أو الأغراب لقصد الاشتهار وأجمع من يعتد به على تحريم انواع الوضع كلها بل كفر الجوينى من تعمد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم

وهو مكذوب به على النبى يعنى ان الموضوع حديث مكذوب به على النبى صلى الله عليه وسلم لما تقدم ولا يلزم من وجود كذاب فى السند ان يكون الحديث موضوعا لجواز ان ينضم قرينة من القرائن التى ستذكر

لاترو أو تعمل به بل اجتنب اى دون بيان اى لاتجوز اجماعا رواية الموضوع الا مقرونا ببيان كونه موضوعا ليتحفظ من شره لحديث مسلم من حدث عنى بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين بخلاف غيره من الضعيف المحتمل للصدق فقد جوزت فى الترغيب والترهيب عند بعض وعند آخرين مطلقا وكذلك لايجوز الاحتجاج والعمل به فى اى معنى كان

من اظهر الزهد وبالوضع احتسب يعنى ان شرمن انتسب للوضع

من أهله

من اهله قوم اظهروا الزهد والصلاح واحتسبوا بالوضع أى اعتقدوا الوضع حسبة وقربة فلا يمكن تركهم لذلك لوثوق الناس بهم فلذلك كانوا اشر واشد ضررا وقد وضع الزنادقة اربعة عشر الف حديث وقد قال يحيى القطان ما رأيت الصالحين اكذب منهم فى الحديث قال العراقى يريد المنسوبين للصلاح بغير علم فلا يفرقون بين الجائز والحرام

مثل الذى صنع فى الفضائل عن ترجمان الذكر شر جاهل

مثل خبر مبتدأ محذوف اى الوضع حسبة وقربة مثل الخ والترجمان بفتح التاء والجيم بينهما راء ساكنة وبضمهما وبفتح الاول وضم الثالث والذكر القرآن والمراد بترجمان الذكر بن عباس رضى الله عنهما وشر فاعل صنع والمراد بشر جاهل ابو عصمة نوح بن ابى مريم المروزى وضع احاديث فى فضائل القرآن يرويها عن ابن عباس قال لأنى رأيت الناس اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه ابى حنيفة ومغازى بن اسحاق فوضعتها حسبة لأرغبهم فى القرآن وكان يقال لأبى عصمة نوح الجامع فقال بعضهم كل شيئ الا الصدق فى

لذاك قد اقر باختلاق ما عن ابى جاء باتفاق

قوله لذاك اى لأجل الحسبة والقربة اقر ميسرة بن عبد ربه باختلاق اى وضع الاحاديث التى رواها عن ابى بن كعب فى فضائل القرآن سورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)